واشار اليه الجوهري والاحاديث دالة علي استحباب الاكتحال بالاثمد ووقع الامر بالاكتحال وترا من حديث
ابي هريرة عند ابي داود ووقع في بعض الاحاديث كيفية الاكتحال وحاصله ثلاثا في كل عين فيكون
الوتر في كل واحدة علي حده او اثنين في كل عين وواحدة بينهما او في اليمين ثلاثا وفي اليسري
اثنين فيكون الوتر بالنسبة لهما معا وارجحها الاول انتهي ملخصا من الفتح وسياتي فيه مزيد في كان
له مكحلة قال الدميري قال عبد اللطيف الاثمد تحفظ صحة العين ولاسيما اعين المشايخ والصبيان
لكنه لا يوافق الرمد الحار وهو بالتقوية امن منه بالجلاء ويثبت الهدب ويحسن العيون ويحبب
الي القلوب وهو بارد في الاولي يابس في الثانية ينقي اوساخ العين وخاصته النفع للجفون دوا
الفضول الغليظة انتهي وقال شيخنا قال في الموجز الاثمد بارد في الاولي يابس في الثانية يقبض
ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب بلحمها الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف والنزف
قوله مذهبة للقذي والقذي جمع قذاه وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب او تبن
او وسخ او غير ذلك قاله في النهاية وقد تقدم والله اعلم
حديث عليكم بالباه الخ قال في النهاية يعني النكاح والتزويج يقال فيه الباه والبا وقد يقصر
وهو من المباه المنزل لان من تزوج امراة بواها منزلا وقيل لان الرجل يتبوا من اهله اي يتمكن كما
يتبوا من منزله انتهي وقال في المصباح والباه بالمد النكاح والتزويج وقد يطلق الباه علي الجماع
نفسه ويقال ايضا الباهة علي وزن الفاهه والباه بالالف مع الهاء وابن قتيبة يجعل هذه
الاخيرة تصحيفا وليس كذلك بل حكاها الازهري عن ابن الانباري وبعضهم يقول الهاء مبدلة من
الهمزة قال يقال فلان حريص علي الباه والباء والباه بالهاء والقصر اي علي النكاح قال يعني ابن الانباري
الباه الواحدة والباء الجمع ثم حكاها عن ابن الاعرابي ايضا ويقال انه الباه هي الموضع الذي تبوا
اليه الابل ثم جعل عبارة عن المنزل ثم كني به عن الجماع اما لانه لا يكون الا في الباه غالبا اولان
الرجل يتبوا من اهله اي يتمكن كما يتمكن من داره وقوله عليه السلام من استطاع منكم الباه فيه
حذف مضاف والتقدير من وجد اهبة النكاح فليتزوج ومن لم يستطع اي من لم يجد اهبة
فعليه بالصوم قوله فانه له وجا قال في النهاية الوجا ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا
يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصا وقد وجي وجا فهو موجو وقيل هو ان
توجا العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجا وروي وجا
بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا ان يريد فيه معني الفتور لان من وجي فتر عن المشي
انتهي وقال في المصباح ويطلق الوجا علي رض عروق البيضتين حتي تنفضخا من غير اخراج فيكون
شبيها بالخصي لانه يكسر الشهوة والله اعلم

حديث

شبه الصوم في باب النكاح [illegible] انتهي

٨٥

حديث عليكم بالبغيض النافع الخ تقدم الكلام عليه مستوفي في التلبينة بحمه والله اعلم
حديث عليكم بالتواضع الخ تقدم الكلام علي التواضع في حديث التواضع لا يزيد العبد والله اعلم
حديث عليكم بالثفا بالمثلثة المضمومة والفا المفتوحة الممدودة واخره همز قال في الدر واصله
الثفا الخردل وقيل الحرف وتسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة انتهي وقال شيخنا قال
ابو عبيد الثفا هو الحرف قال ابن القيم وتسميه العامة الرشاد وقوته في الحرارة واليبوسة
من الدرجة الثالثة وهو يسخن ويلين البطن ويخرج الدود وحب القرع ويحلل اورام الطحال ويحرك
شهوة الجماع ويجلو الجرب المتقرح والقوبا واذا تضمد به مع العسل حلل ورم الطحال واذا طبخ مع الحنا
اخرج الفضول التي في الصدر وشربه ينفع من نهش الهوام ولسعها واذا دخن به في موضع طرد
الهوام عنه ويمسك الشعر المتساقط واذا خلط بسويق الشعير والخل وتضمد به نفع من عرق النسا
وحلل الاورام الحارة في اخرها واذا تضمد به مع الماء والملح انضج الدماميل وينفع من الاسترخا في
جميع الاعضا ومن الربو وعسر النفس وغلظ الطحال ويشهي الطعام وينقي الرية ويدر الطمث
وينفع من عرق النسا ووجع حق الورك بما يخرج من الفضول اذا شرب او احتقن به ويجلو
ما في الصدر والرية من البلغم اللزج واذا شرب منه بعد سحقه خمسة دراهم بالماء الحار اسهل
الطبيعة وحلل الرياح ونفع من وجع القولنج البارد السبب واذا سحق وشرب نفع من البرص
واذا لطخ عليه وعلي البهق الخل نفع منهما وينفع من الصداع الحادث من البرد والبلغم وان
قلي عقل الطبع واذا غسل بمائه الراس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة والله اعلم
حديث عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة الخ القمحدوة ضبطها شيخنا بالقلم بالقاف والميم المفتوحتين
والحا المهملة الساكنة والدال المهملة المضمومة والواو المفتوحة واخرها ها ثم قال وقال ابن القيم
القمحدوة نقرة القفا والحجامة فيها تنفع من جحظ العين والفتور العارض فيها وكثير من امراضها
ومن ثقل الحاجبين والجفن وتنفع من جربه والله اعلم
حديث عليكم بالحنا فانه ينور رؤسكم ويطهر قلوبكم الخ قلت قال شيخنا اخرج الخطيب عن سلمي
مولاة النبي صلي الله عليه وسلم قالت كنت عند رسول الله صلي الله عليه وسلم جالسة اذ جا اليه
رجل فشكي اليه وجعا يجده في راسه فامره بالحجامة في وسط راسه وشكي اليه ضربانا يجده في قدميه
فامره ان يخضبهما بالحنا وبقي في الحنا شيا من ملح وفي رواية شي من حرمل قوله عليكم بالحنا
تقدم ضبط الحنا في اختضبوا قال عبد اللطيف الحنا مركب من جوهر ناري نافذ صابغ حار باعتدال
وجوهر ارضي بارد قابض مجفف بلا اذي ويردع ويحلل ومن خاصيته التبريد والترطيب والتليين
ولونه ناري محبوب يهيج قوي المحبة وفي رائحته عطرية مع قبض وقال شيخنا قال ابن القيم الحنا بارد

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)